الفصل السابع

تصنيف مكتبة الكونغرس

دوافع ظهور خطة تصنيف مكتبة الكونجرس

عام ١٩٠٠ كان عدد الكتب الموجودة في مكتبة الكونجرس حوالى بضعة ملايين كتاب وكان هذا العددهائل في تلك الفترة انك تجد مكتبة فيها هذا الكم من الكتب فقرر القائمون عليها إيجاد نظام يناسب الموضوعات المتشعبة ويتناسب مع الكم الهائل للمصادر الذي تضمه مكتبة الكونغرس فتم إعداد نظام حديث باسم نظام مكتبة الكونغرس وقد تم نشر كل قسم من النظام بصفة مستقلة فقد صدر قسم Z الببليوغرافياعام ١٩٠٢ ونشرت معظم الأقسام في العشرينيات ما عدا قسم K القانون الذي تأخر صدوره حتى عام ١٩٦٩ حيث صدر الجزء الأول الخاص بقوانين الولايات المتحدة واستكمل الجزء الأخير من القانون في عام ١٩٧٣ وبذلك أصبحت كل جداول التصنيف كاملة.

ساهم عدد كبير من المتخصصين في العلوم المختلفة بإعداد جداول التصنيف كل واحد في مجال تخصصه وقد أخذ بعين الاعتبار حجم المكتبة والتوسع في المستقبل ويمكن وصف نظام مكتبة الكونغرس بأنه عدة تصانيف متخصصة يعالج كل قسم موضوع رئيسي.

مزايا نظام تصنيف الكونغرس

- **البساطة:** فالرمز مكون من حروف لاتينية وأرقام عربية.
- **الاختصار:** حيث لم يتم استعمال جميع الأحرف في الأقسام الرئيسية.
- **الشمول:** حيث يحتوي على ٣٤ مجلد بالإضافة إلى ملخص النظام (A-Z) ولكل موضوع مجلد أو أكثر.
- **المرونة:** حيث أن النظام يستطيع استيعاب موضوعات جديدة فهو قابل للتطور بتطور العلوم المختلفة.

تتكون جميع أجزاء النظام من مقدمة وحروف زوجية وجداول رئيسية وجداول ملحقة وكشاف لسهولة استرجاع رمز

التصنيف من الجداول. يمتاز النظام أيضا بإعطاء تفصيلات دقيقة لكثير من المواضيع التي لا تتوفر في أنظمة التصنيف الأخرى ذلك بسبب شموله لمختلف الموضوعات.وهذا النظام افضل من نظام ديوي العشري الذي وضعوا ديوي عام ١٨٧٣

عيوب تصنيف مكتبة الكونغرس

من عيوب تصنيف مكتبة الكونغرس صعوبة تذكر رمز التصنيف بسبب كثرة الأقسام افتقاره إلى مقدمة عامة لجميع جداول التصنيف بسبب كثرة المشاركين في إعداد الجدول الواحد كما أنه لا يقوم على التحليل النظري الموضوعي للأقسام.